العدد (1748) السنة السابعة - الخميس (18) آذار 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

كما لامني قرط بن معبد

عبد الزهرة المنشداوي

بعض الزملاء والقراء يأخذ علينا فيما نكتب بأننا ننحو منحى سياسيا في بعض الأحيان و الصفحة لا تتسع لا للسياسة ولا للكتابة عنها فهي معدة ومهيأة لصوت المواطن البسيط الذي يستغيث ما يحيط به من مشاكل لاعد لها ولا حصر في ذلك يتصل ويشكو من انقطاع مياه الشرب في محلته وذاك يأن من وطأة ما حاق به من عسف وظلم في ان يجد مكانا يأويه مع عائلته بعد ان عجز عن دفع الإيجار الباهض لصاحب الدار المؤجرة وآخر يتصل عبر الهاتف وهو يصرخ من اجل الحصول على فرصة عمل في وزارة جيرة لهذا المكون او تلك الجهة ا انه راى بام العين كيف تباع الوظيفة في مؤسساتنا لمن يشتري او يدفع أكثر من خلال عميل يجلس بربطة عنق زاهية الألوان يتقاسم مبلغ البيع مع أعلى المسؤولين من لهم صلاحية التعيين والبت في اختيار المتقدمين.!

في حين مواطن ما في منطقة ما يستنجد من حصار المياه الآسنة لداره فلا يجد من يتعلق به لينجيه من غرق داخل مستنقعات لا اول لها ولا اخر.

ومشاكل وفساد فاق التصور وجد المواطن بانه لا حول له ولاقوة في التصدي له او ان يجد من ينبري لاستئصال شأفته في معظم دوائرنا ومؤسساتنا التي وزعت مسؤولياتها تبعا للقرابة لا تبعا للاستحقاق القانوني ونحن بين ذي وهذي لاسبيل لنا غير رفع المظالم على واجهة الصفحة ولكن (من يقره ومن يكتب).

أيها القارئ والزميل ان كنت تعلم ام لا،نقول انٍ وراء كل مقاول، سياسي ووراء كل سياسي، حزب ،وأيضا وراء كل مرتشي مسؤول كبير والمسؤول الكبير يدعمه في فساده مسؤول اكبر منه الى ان نصل صعودا للحزب ثم المكون هكذا هي الامور جرت باعتقادنا .

لو اننا دققنا مليا في المشاريع المنفذة في كل مفاصل الدولة مشاريع البنية التحتية والمشاريع الثقافية والاعلامية والصحية لوجدنا ان المنفذين الذين عهد اليهم بتنفيذها لا يخرجون عن ثلاثة، أما أشقاء للمسؤولين، أو أبناء او أولاد عم!صدق او لا تصدق.

مما يعني ان عدد من السياسيين (ليس كلهم بطبيعة الحال) وجدوا في السياسة ولعب دور السياسي تجارة تقبل الربح ولا تقبل الخسارة لذلك صاروا يدعمون، ويدافعون، ويبررون عن مقاول لم يلتزم بتعهد او مسؤول ثبت تورطه في صفقات فساد،او مجرم ثبت بالأدلة الدامغة اقترافه لجريمته وقد ذهب الظن بالمواطنين ان المفسدين والمرتشين يعملون وفق منهج مبرمج من قبل أعلى المستويات بالنسبة للأحزاب التي ينتمون اليها (اعتقاد المواطن).

وليس لنا آخر الأمر غير ان نردد ما قاله طرفة بن العبد في معلقته (يلوم وما ادري علام يلومني ...كما لامني في الحي قرط بن معبد).

نعتقد بأن السياسة مسؤولة عن مطب يعترضهم في شارع يسلكونه .أليس صحيحا؟

تقرير

نظافة العاصمة.. مهمة الجميع

يوسف كاظم

عملية رفع النفايات في بغداد ابتداء من أماكنها المناطقية وصولا الى المكبات الرئيسة المتوزعة في أطراف المدينة، عملية يومية مجهدة تقتضي عمل الكثير من الكوادر الرسمية والاهلية، ويشاهد المواطن ويلمس بنظرة شاملة ان امانة بغداد تقوم بجهد جبار وكبير من اجل المحافظة على نظافة بغداد وجمالها عبر كوادر عمال النظافة الذين ينتشرون في شتى المناطق وفي كل الاوقات.

...غير ان بعض الحلقات في تلك العملية تشوبها بعض الهنات سيما الاعمال المنوطة بالمتعهدين الأهليين، وبات يرى المواطن ان اكوام النفايات المتناثرة هنا او هناك، لا يتم رفعها بالكامل ، دائما هناك بقايا تجعل المواطن يأسف للأعمال المنقوصة، ثم ان هناك مشهدا يتكرر بأستمرار يتمثل في سرعة سائقي السيارات المحملة بالنفايات، والتي تخترق المناطق السكنية والشوارع العامة من دون وضع غطاء ما فوق حمولتها، ومن دون مبالاة لما يتطاير منها بفعل عصف الريح، الامر الذي يجعل النفايات مبعثرة في اماكن ليست مخصصة لها، فضلا عن عديد المخاطر المحتمل وقوعها للأشخاص والممتلكات بفعل الأشياء المتطايرة من عربات تلك الشاحنات. حتى بات المواطن يشك في سلامة نوايا المتعهدين الذين يسلك سواقهم هذا السلوك، اذ ربما كان يعني الأمر خلق فرص استفادة اكثر لهم، وربما كان الامر غير ذلك والله اعلم..

على العموم الحالة تحتاج الى بعض المتابعة من لدن كوادر الأمانة، وتوجيه بعض الغرامات للمخالفين، حفاظا على عملية النظافة برمتها وحفاظا على الجهود المبذولة فيها من الهدر والضياع.

المواطن محمد جميل من منطقة الدورة يقول لنا :عملية تنظيف الشوارع والأزقة يجب ان تعتمد على الية يشترك فيها المواطن والبلدية معا من اجل اعطاء نتائج ملموسة في هذا الجانب .ويضيف لا يقع اللوم على الدوائر البلدية فلدينا على سبيل المثال في منطقة الدورة العديد من الشوارع والازقة لاتصل إليها سيارة نقل النفايات لذلك تنقل أكوام النفايات بطرق لا تؤمن بعثرتها هنا وهناك .

اما المواطن سعد حمدون من مدينة الحرية فيقول من جانبه ان على الدوائر البلدية ان تلزم المتعهدين بنقل النفايات الى اماكن الطمر بوضع أغطية من اجل تفادي تناثر الاحمال التي يحملونها.

سمير عبد الرزاق صاحب مطعم في شارع السعدون يرى بأن الطريقة غير موفقة في هذا الشارع من اجل تنظيفه مما يلقى من نفايات تطرحها المطاعم والمطابع وورش العمل .انتبه لصاحب سيارة قلاب يقوم بجمع النفايات لنقلها بعيدا ولا اعتقد بأنه سوف يحافظ على حمولته بالكامل بل ان معظمها يتناثر في نفس الشارع .!

اما في منطقة البتاويين فيقول المواطن ابو سعد: تعتمد الالية في المحلة ١٠١ على تجميع النفايات وراء مبنى سينما اطلس وترمى على الارض من اصحاب المحال التجارية مما يجعلها عرضة للانتشار قبل ان تمتد ليها يد عمال النظافة .باعتقادي ان حاويات ضخمة و بعجلات يمكن سحبها بواسطة السيارة اعتقد انها الطريقة الاسلم.

على العائلة العراقية ان تتعود على استخدام الاكياس البلاستيكية الموزعة من قبل الدوائر البلدية لتسهيل مهمة عامل النظافة يقول ذلك المواطن ابو زيدون من حي الجامعة ويضيف يجب ان نذكر هنا ان الشارع او الزقاق المنظم والنظيف اي المبلط بالاسفلت وخال من الحفر، والمطبات يمكن ان يدفع المواطن للحفاظ على نظافته. ومن ثم الاهتمام بهذا الجانب سيدفع الى الجهتين البلدية والمواطن على الية نظافة معتمدة تنتهج كسلوك .

نتمنى ان تسارع امانة بغداد عملية تبليط الشوارع وباعتقادي بانها الاساس الذي سوف يتم في ضوئه مقدار اهتمامنا بهذا الجانب.

قضية للمناقشة

مصرف الرشيد.. تفاوت الجهود

بغداد/ المدى

ما ان أوعزت الإدارة العامة لمصرف الرشيد بإطلاق سلف الموظفين الى فروع المصارف المتوزعة في كافة إنحاء العراق لاسيما بغداد حتى انقلبت المعاملات بالآلاف

على هذه الفروع والجميع يريد الحصول على السلفة بأسرع وقت للحاجة ألماسه فمنهم على أبواب الزواج وآخر لإكمال بناء مسكن وآخر للإيجار وأسباب عديدة تمس خصوصيات الناس .

لكن المشكلة في سوء توزيع دوائر الموظفين على فروع المصرف بشكل صحيح ، فمثلا فرع مدينة الطب وهو مصرف صغير جدا يتكون من غرفة واحدة وبداخلها غرفة صغيرة تتراوح مساحتها ٢×٣ متر يجلس فيها مدير الفرع الذي يعاني بشدة من زخم المعاملات والمراجعين . حيث أوعز الى هذا الفرع ان يستلم معاملات من الموظفين لسبعة عشر مستشفى يتكون خمس منها من عشرة طوابق اضافة الى مركز الوزارة فضلاً عن الدوائر الإدارية المنفصلة والمراكز التخصصية المنتشرة وغيرها من الدوائر التي تقع جميعها في رقعة واحدة قريبة من فرع المصرف .

بالتأكيد ان عدد هكذا موظفين والذي يقارب اكثر من عشرة آلاف موظف لا يتسع له مصرف صغير يعمل فيه عشرة موظفين فقط .

فما ان يدخل الشخص على مدير المصرف الأستاذ (حسن السوداني) حتى تجده يستصرخ المسؤولين في توفير مكان كبير يكفي وموظفين أكثر او إيجاد حل للمشكلة فهو يعمل بجهود مضاعفة وخارج طاقة التحمل ويشكو عدم التجاوب لمتطلباته في رفده بالموظفين وحسب إشارة الرقابة المالية والمفتش العام ومفتش الإدارة والتفتيش الخاص منذ اكثر من عشرين يوماً .

ويذكر ان موظفي المصرف ومديرهم يتحملون وجوه المراجعين المشدودة غضبا ظناً منهم بان موظفي المصرف يؤخرون المعاملات للحصول على أموال بالمقابل .

والآن يعاني الأستاذ حسن من وقوعه بين حانة الموظفين المستلفين والزخم الكبير الذي وضعته فيه إدارة مصرف الرشيد ومانة الإشاعات السلبية الناتجة عن غضب المستلفين .في حين ان هناك فروعاً أخرى مثل مصرف السعدون بمساحته الواسعة والعدد الكبير من الموظفين اخذ لايستقبل معاملات موظفي الصحة بحجة الضغط الكبير رغم وجود كتاب رسمي من الادارة العامة باستقبالهم فشتان بين الفرعين

شكاوى

متخرجة تبحث عن تعيين

بعثت المواطنة زينب عبد الزهرة/ متخرجة من كلية التربية قسم الرياضيات برسالة الى الصفحة شكت فيها حالها وحال عدد كبير من المتخرجات اللواتي انهين دراستهن الجامعية منذ عام ٢٠٠٣ ويبحثن عن فرصة تعيين على وفق استحقاقهن ولم يحظين بها حتى هذه اللحظة، وتذكر سلسلة من معاناتها وزميلاتها في المراجعات المتكررة لأكثر من جهة رسمية دون جدوى، كما انها لمست ان هناك عددا من الوسطاء غير الشرعيين الذين تتمثل وظائفهم في استيفاء مبالغ باهظة تصل احيانا الى مايزيد على(٢٠٠٠) دولار لقاء تعيين المتخرجة، وتتسائل المواطنة هل ان هذه المبالغ شرعية ومنصوص عليها في لوائح التعيين، ثم من اين تأتي المتخرجة بهذه المبالغ وهي اصلا عاطلة عن العمل ومن اسرة(على قد حالها)؟..

ابو نواس ..من اجل متنزه اجمل

بعث إلينا المواطن بدر سلمان برسالة استهجن فيها مشهدا ناشزا لا ينسجم وجمالية المكان الذي أبدعته أيادي كوادر امانة بغداد في المساحات الخضر المنتشرة على طول كورنيش "ابو نؤاس"، وذكر ان ذلك المشهد الناشز يصدم النظر والذوق حين ترى أحشاء الأسماك وبقاياها وهي تحتل درجات السالم النازلة الى النهر، وتصدمك الروائح النتنة المنبعثة منها، ويناشد المواطن القسم البلدي المختص بمتابعة نظافة المكان وفرض عقوبات رادعة بحق أصحاب المطاعم التي تبيع السمك المسقوف، من اجل متنزهات أبهى وأجمل.

مواطن يناشد أهل الخير

راجع المواطن حسن عباس رخيص مقر الجريدة واشتكى من عدم عثوره على فرصة عمل منذ زمن طويل، علما انه حاصل على الشهادة الاعدادية ومن مواليد ١٩٧٠ ، وليس من سكن لديه حيث يسكن حاليا مقبرة النجف، وهو غير متزوج، ومصاب بمرض سرطان الدم..

يناشد المواطن اهل الغيرة واهل الخير من المسؤولين والمواطنين مد يد العون من خلال ايجاد اية فرصة عمل له واعانته قدر المستطاع.

موبايل/٠٧٨٠٧٢٧٢٥٠٩

النهروان خدمات بلدية متدنية

يشكو سكنة مدينة النهروان من ان الخدمات البلدية في منطقتهم متدنية الى حدود بعيدة وان الشوارع والأزقة تنتشر فيها الازبال والنفايات ولا تجد من يقوم برفعها مما تسبب في تكاثر الذباب والقوارض إضافة الى انعدام عمليات تبليط الشوارع مما جعل المنطقة تعيش شبه عزلة عن بقية المناطق لذلك يطالبون الأجهزة المختصة بضرورة تفعيل الخدمة البلدية وبما يتناسب وحجم الكثافة السكانية التي تميز منطقة النهروان.

عنهم/ سلمان ابو احمد العبودي

العبيدي عطل محولة كهرباء

يشكو سكان المحلة ٧٦٢ في منطقة العبيدي من المحولة الكهربائية في محلتهم عاطلة عن العمل منذ فترة ليست بالقليلة وان التيار الكهربائي لا يصلهم جراء العطل، لذلك يطالبون بضرورة الإسراع بتبديلها او اصلاحها . مع التقدير

أهالي حي الحسين في العمارة يشكون

يشكو سكنة حي الحسين في مدينة العمارة والمقابل لكراج نواحي المحافظة بأن محال بيع المواد الإنشائية تتسبب لهم بمشاكل عديدة وخاصة الصحية بالنسبة للمصابين بحساسية الربو او ضيق التنفس إضافة إلى الغبار المستمر الذي يغطي الحي لذلك يطالبون مجلس المحافظة والدوائر البلدية المختصة بضرورة عزل هذه المحلات التي تتعاطى بيع مواد الجص والاسمنت عن دورهم السكنية من خلال إنشاء محلات لهم لا تتداخل مع دور المواطنين السكنية... مع التقدير

سوق الشيوخ في الناصرية يشكو

المواطن محمد نصرالله من محافظة ذي قار مدينة سوق الشيوخ في الرسالة التي بعث بها يشكو من وجود ساحة في الحي العسكري تحولت الى مستنقع مائي اسن مما ساعد على جعله بيئة ملائمة للهوام والذباب ويطالب بلدية سوق الشيوخ الى حل مشكلة الحي المذكور من هذه الساحة ونفاياتها وماءها الاسن ..مع التقدير

المستشفيات وتحديد الوقت للعلاج

ابو مقتدى من منطقة الراشدية في الرسالة التي بعث بها يذكر بأن لديه طفل مصاب في المرحلة الابتدائية بمرض عدم تخثر الدم ويتوجب عليه مراجعة المستشفى من اجل زرق الابرة يوميا وقد حدد الوقت في المستشفى في الساعة الحادية عشرة صباحا للعلاج مما لا يتناسب مع دوامه في المدرسة ويشير الى ان تحديد الوقت غير ملائم اذا ما عرفنا ان النساء المصابات بهذا المرض يعتريهن فجأة ويتوجب عليهن الاسراع في العلاج وقت النزف ..مع التقدير

حديث الصورة

عدسة/ سعد الله الخالدي

الصورة تمثل جانبا من منطقة الباب الشرقي. أرصفة هذه المنطقة ما زالت تعج بالفوضى ويختلط فيها (الحابل بالنابل) كما يقولون.

كاريكاتير..... عادل صبري

نتسلم رسائلكم على عنوان البريد الالكتروني
peopleissues@yahoo.com
او على الهواتف الارضية ٧١٧٨٨٥٩ و ٧١٧٧٩٨٥ الموبايل ٠٧٩٠٣٤٠٥٠٠٢